[138] [في إخوة إسحاق] ثانيهما: أنه كان لاسحاق المذكور إخوة أربعة، وهم: إسماعيل، وقيس، ويوسف، ويونس. كما أن لوالده إخوة ثلاثة، وهم: جعفر، وعلي، وهذيل. ولأسماعيل ابنان، وهما: بشير، وعلي وربما ذكر في المعالم في ترجمة إسماعيل: (أنه من أصحاب الصادق عليه السلام، وكان فطحيا إلا أنه ثقة، له أصل) (1). والظاهر أنه اشتباه منه، فإن الظاهر أنه مما ثبت من فحطية طائفة عمار، كما قال العلامة البهبهاني، المقرر بقاء عمار وطائفته على الفطحية (2)، ومن حسبان أنه من ولده. ويضعف، بأنه من ولد عمار بن حيان، فلا دليل على فطحيته، كما أنه لم يذكره أحد غيره. ولقد أجاد السيد السند النجفي، حيث قطع بفساد الوهم المذكور (3). ومما ذكر يظهر ما في كلام العلامة المشار إليه من تأييد التغاير بين الأسحاقين، باستظهار تغاير ولد الصيرفي عن ولد الساباطي، بعدم نسبة أحد من علماء الرجال إلى يونس، ويوسف، وقيس، وإسماعيل، بالفطحية بل

_____ (1) معالم العلماء: 10، رقم 52. (2) منهج المقال: 52 تعليقة الوحيد عليه وفي النسخة المخطوطة: 81. (3) قال السيد بحر العلوم في رده: (وما قاله في إسماعيل فهو قد انفرد به، ولم يشاركه أحد من علماء الرجال، فانهم بأسرهم ذكروا إسماعيل بن عمار ولم يقل أحد منهم إنه كان فطحيا ولا أن له أصلا ولا ريب في كون ذلك وهما. رجال السيد بحر العلوم: 1 / 302. (*)

_____